

## الغراب السارق

للغراب افتتان بالسرقة وإن لم يجن شيئاً من بعض ما يسرقه مثل الأدوات المنزلية الخفيفة ونحو ذلك.

\* \* \*

وناهباً كلَّ خَيْرِهِ	يا خاطفاً عَشَّ غَيْرِهِ
والجبنُ عنوانُ ضَيْرِهِ؟	ما لي أراكَ جباناً
تَنَلُ مِنَ النُهْبِ مَعْنَمُ!	لكم سَرَقْتَ وَإِنْ لَمْ
لديكَ لا يَتَصَرَّمُ!	كأنما الشَّرُّ طَبَعُ
وكنْتَ أعجَبَ سارقُ!	لكم خطفتَ المَلَاعِقُ
بئسَ المِزاحُ المنافقُ!	هل كانَ ذاكَ مِزاحاً؟
وإنَّ أبيناً عُيوبكَ	لكنَّ غَفَرنا ذنوبَكَ
لم يَدْرِهِ مَنْ يَعيبُكَ	هذا التَّعاوُنُ دِينُ
والكلُّ عَيْنٍ وَسَمْعُ	إِنْ صِحَّتْ أَقْبَلَ جَمْعُ
لَبَّاكَ أَيانَ تَدْعُو	جَيْشُ لِنَوْعِكَ وَا فِ
بعضاً، وذلكَ فِرْضُ	والناسُ يَأْكُلُ بعضُ
أما الإخاءُ فِبُغْضُ!	أما السَّلَامُ فحَرْبُ